فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2020/11/6

العدد: 5376

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة: الضفة المحتلّة تشهد أكبر عملية هدم منذ سنوات

... ص 4

أبرز العناوين

مسؤولون إسرائيليون يطالبون بتطبيق خطة "الضم" قبل فوز بايدن

قناة إسرائيلية" "تجدد مباحثات تبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحماس"

إضراب الأخرس يدخل يومه الـ 102 وانتكاسة في أي لحظة قد تودي بحياته

الاتحاد الأوروبي: هدم منازل الفلسطينيين يُعيق حل الدولتين

مصطفى البرغوثي: ذهاب ترامب لا يعني ذهاب صفقة القرن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	بسام الصالحي: السلطة الفلسطينية لا تربط مواقفها السياسية بفوز بايدن أو ترامب	4
3.	مصطفى البرغوثي: ذهاب ترامب لا يعني ذهاب صفقة القرن	5
4.	أبو هولي: رفض "إسرائيل" عودة اللاجئين أطال الصراع وليس دعم الأمم المتحدة للأونروا	5
	المقاومة:	
5.	قناة إسرائيلية" "تجدد مباحثات تبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحماس"	5
	الكيان الإسرائيلي:	
6.	مقابل الهدوء.. غانتس بطريقه للموافقة على استيراد منتجات وإصدار تصاريح لرجال أعمال من غزة	6
7.	مسؤولون إسرائيليون يطالبون بتطبيق خطة "الضم" قبل فوز بايدن	7
8.	غانتس للسفراء الأوروبيين: "اتفاقيات أبراهام هي تغيير إدراكي – إقليمي"	7
9.	ماندلبليت يعارض محاولات منع عرض فيلم عن معركة جنين	9
10.	الشرطة الإسرائيلية تستجوب عضوًا في الكنيست مقرب من نتنياهو	9
11.	وزير إسرائيلي: "هنا يختبئ برميل بارود متفجر تخشاه تل أبيب"	9
12.	نقص حاد بالأسرة والمستلزمات الطبية بالمستشفيات الإسرائيلية	10
13.	نصفه بسبب كورونا: العجز بالميزانية الإسرائيلية يسجل رقما قياسيا	10
	الأرض، الشعب:	
14.	إضراب الأخرس يدخل يومه الـ 102 وانتكاسة في أي لحظة قد تودي بحياته	11
15.	مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى	12
16.	مركز مقدسي: الاحتلال صعّد انتهاكاته وجرائمه في القدس خلال تشرين أول/ أكتوبر	12
17.	الاحتلال يجدد اعتقال البروفيسور "البرغوثي" إداريًّا	12
18.	الاحتلال يعتقل 10 أسرى محررين من الضفة	13
19.	الأمم المتحدة: الاحتلال هدم 689 مبنى وشرد 869 فلسطينياً منذ بداية العام الحالي	13
20.	تقرير: شهيدان و450 معتقلا وهدم 59 منزلا وآلاف الوحدات الاستيطانية الشهر الماضي	13
	عربي، إسلامي:	
21.	مذكرة تعاون بين "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي ومركز إماراتي	14

.22	رئيس اتحاد يهود ليبيا: التطبيع مع "إسرائيل" قد يساهم بإيجاد حل للقضية الفلسطينية	14
.23	مقرب من الإمارات: فوز بايدن يزيد فرص الحرب بالشرق الأوسط	14
	دولي:	
.24	التصويت لصالح ستة قرارات تخص "فلسطين" بالأمم المتحدة	15
.25	الاتحاد الأوروبي: هدم منازل الفلسطينيين يُعيق حل الدولتين	15
.26	برلمانيون أوروبيون يطالبون بمحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها	16
.27	بريطانيا تتعهد بتقديم أكثر من 20 مليون دولار لصالح (الأونروا)	17
.28	ترامب يشعر بخيبة أمل من نتنياهو: 77% من يهود الولايات المتحدة صوّتوا لبايدن	18
.29	"الأورومتوسطي" يطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات ضد إسرائيل لوقف هدم المنازل الفلسطينية	18
	حوارات ومقالات	
.30	أمريكا وبدايات الأفول... أ.د. يوسف رزقة	18
.31	بعد أمريكا... انتخابات في إسرائيل هي الحدث المقبل... جمال زحالقة	20
.32	تأهب تشرين الثاني – تخوف من انفجار موجة إرهاب... يوسي يهوشع	23
	كاريكاتير:	25

***

1. الأمم المتحدة: الضفة المحتلّة تشهد أكبر عملية هدم منذ سنوات

باسل مغربي: أعلنت الأمم المتحدة، يوم الخميس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيليّ، هدمت 689 مبنًى في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية منذ بداية العام الجاري، موضحةً أن الضفة الغربية المحتلّة تشهد أكبر عملية هدم منذ سنوات. كما صوّتت اللجنة الرابعة للجمعية العامة، وهي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، لصالح 6 قرارات تخصّ فلسطين.

وقالت المنسقة الإنسانية المؤقتة في الأرض الفلسطينية المحتلة، إيفون هيلي، في تصريح مكتوب، إن عمليات الهدم هذه، أدّت إلى تهجير 869 فلسطيني وتركهم بلا مأوى، ولفتت إلى أن ما تم هدمه منذ بداية العام الجاري، وحتى اليوم "يفوق ما هُدم خلال عام بأكمله منذ العام 2016".

وأضافت هيلي: "عادةً ما يتم التذرّع بالافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية كسبب للهدم، مع أن الفلسطينيين لا يستطيعون الحصول على هذه الرخص على الإطلاق تقريبًا، بسبب نظام التخطيط التقييدي والتمييزي".

وذكرت أن "عمليات الهدم تشكّل وسيلة رئيسية لخلق بيئة غايتها إجبار الفلسطينيين على الرحيل عن منازلهم".

وقالت هيلي: "هُجِّر 73 شخصًا، من بينهم 41 طفلًا، بعدما هدمت السلطات الإسرائيلية منازلهم ومبانيهم الأخرى ودمّرت مقتنياتهم"، مضيفةً: "فقدَ ثلاثة أرباع سكان هذا التجمع مساكنهم، مما يجعل ذلك أكبر حادثة من حوادث التهجير القسري فيما يربو على أربعة أعوام".

عرب 48، 2020/11/5

2. بسام الصالحي: السلطة الفلسطينية لا تربط مواقفها السياسية بفوز بايدن أو ترامب

غزة –" القدس العربي": قال بسام الصالحي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة لـ "القدس العربي"، التي سألته إن كان هناك تغيير في المواقف يجري في أروقة القيادة، في حال فاز جو بايدن في السباق الانتخابي الأمريكي، فرد بالقول "لا نراهن على لا بايدن ولا على ترمب". وأضاف "تجربتنا السابقة مع الإدارات الأمريكية علمتنا ذلك"، وكان بذلك يشير إلى عدم قدرة أي من الإدارات الأمريكية على إنهاء الصراع مع الاحتلال على أساس قرارات الشرعية الدولية، وعدم التحيز للاحتلال.

وفي تعقيبه على ما ذكرته تقارير إسرائيلية، عن وجود موافقة فلسطينية على عودة العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وإلي جرى التحلل منها بناء على قرار القيادة المتخذ يوم 19 مايو الماضي، قال الصالحي "لا علم لدي بأي تغيير من هذا القبيل".

القدس العربي، لندن، 2020/11/5

3. مصطفى البرغوثي: ذهاب ترامب لا يعني ذهاب صفقة القرن

رام الله: حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية د. مصطفى البرغوثي الخميس، بأن ذهاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حال نجاح المرشح للانتخابات الرئاسية الأميركية جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لا يعني اختفاء صفقة القرن ومخاطرها على القضية الفلسطينية. وقال البرغوثي في تصريحات نشرها على صفحته الرسمية في "فيسبوك": "إن صاحب صفقة القرن هو رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو والحركة الصهيونية العنصرية، وإدارة ترامب كانت مجرد غلاف لها". وذكر البرغوثي بأن بايدن أكد عزمه إبقاء السفارة الأمريكية في القدس، وقال البرغوثي: "لم نسمع بعد موقفاً أمريكياً حازماً ضد الاستعمار الاستيطاني الذي يمثل ضماً تدريجياً للأراضي المحتلة".

القدس، القدس، 2020/11/5

4. أبو هولي: رفض "إسرائيل" عودة اللاجئين اطال الصراع وليس دعم الأمم المتحدة للأونروا

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد ابو هولي، إن فشل الامم المتحدة في حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، يعود الى تنكر حكومات الاحتلال المتعاقبة، لحقوق شعبنا المشروعة غير القابلة للتصرف وعدم احترامها لقرارات الأمم المتحدة خاصة المتعلقة بحق اللاجئين في العودة. وأضاف أبو هولي: أن اسرائيل هي التي اطالت امد الصراع في المنطقة لرفضها عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وليس دعم الأمم المتحدة للأونروا. ورفض أبو هولي اتهامات أردان" للأونروا بتضخيم أعداد اللاجئين من خلال اعترافها تلقائيًا بكل نسل فلسطيني كلاجئ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/5

5. قناة إسرائيلية" "تجدد مباحثات تبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحماس"

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي أن الاتصالات غير المباشرة بين سلطات الاحتلال الإسرائيلية وحركة حماس، تجددت خلال الأيام الماضية، في محاولة للتوصل إلى صفقة حول تبادل الأسرى،

بعد أن كانت قد عُلقت لمدة شهرين؛ فيما تتواصل الاتصالات التي تجرى بوساطة مصرية وقطرية لتثبيت اتفاقية التهدئة مقابل حزمة من المساعدات للقطاع المحاصر.

ولفت التقرير الذي أوردته القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") إلى أن الاتصالات المتجددة لا تزال في مراحلها الأولى، ولم يحرز أي تقدم يذكر حتى هذه اللحظة. وشدد مراسل القناة للشؤون الفلسطينية، غال بيرغر، إلى أن الطرفين لم يصلا بعد إلى مرحلة طرح أسماء الأسرى ومناقشة إمكانية إدراجها في الصفقة.

وأشار إلى أن الاتصالات حتى الآن تتمحور حول الأرقام التي قد تتضمنها الصفقة والمحاور الأساسية التي ستبنى عليها خلال عملية المفاوضات؛ وذكر أن حركة حماس تطالب بالإفراج عن مئات الأسرى مقابل جثتين لجنديين إسرائيليين ومواطنين آخرين فقدت آثارهم بعد تسللهم إلى القطاع المحاصر. وبحسب القناة فإن حركة حماس طالبت بإدراج أسرى من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن القائمة، الأمر الذي تعارضه السلطات الإسرائيلية، من بينهم الأسير حسن سلامة (صادر بحقه حكم بالحبس لمدة 48 مؤبدا) والأسير جمال أبو الهيجا (محكوم 9 مؤبدات).

وأضاف التقرير أن سلطات الاحتلال تعارض الأرقام "المرتفعة" التي تطرحها حماس، وتعارض أن تشمل الصفقة قيادات ميدانية وقيادات صف أول للحركة وذراعها العسكري، بما في ذلك سلامة وأبو الهيجا. وأشارت القناة إلى أن الحكومة الإسرائيلية، مددت اليوم، فترة ولاية مُنسق شؤون الأسرى والمفقودين، يارون بلوم، لمدة عام إضافي.

عرب 48، 2020/11/5

6. مقابل الهدوء.. غانتس بطريقه للموافقة على استيراد منتجات وإصدار تصاريح لرجال أعمال من غزة

غزة– "القدس"دوت كوم– ترجمة خاصة– كشفت قناة ريشت كان العبرية، مساء الخميس، أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، ورئيس الوزراء البديل، سيصادق على ما أسماها تسهيلات وصفت بأنها في "متناول اليد" بشأن قطاع غزة.

وأوضحت القناة، أن غانتس سيوافق على استيراد المنتجات من غزة، وإصدار تصاريح لرجال الأعمال، وربما بعض التسهيلات الصغيرة الأخرى.

وبينت القناة، أن ذلك يأتي في إطار اهتمام المؤسسة الأمنية والعسكرية بتجديد جهود التسوية مع حماس عبر قطر ومصر وتقديم حزمة إغاثة أولية لا تعتمد على أي تقدم في قضية الإسرائيليين المفقودين بغزة، بل مقابل هدوء لبضعة أشهر.

القدس، القدس، 2020/11/5

7. مسؤولون إسرائيليون يطالبون بتطبيق خطة "الضم" قبل فوز بايدن

عكا: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية يوسي داغان، طالب بتطبيق خطة الضم (السلب) الإسرائيلية فورًا؛ "لأنه بمرور كل يوم تزداد الأمور صعوبة".

وقال داغان: إنه ما يزال يأمل بأن تكون هناك نتيجة جيدة في الانتخابات الأمريكية، يقصد فوز ترمب.

وبحسب الإذاعة؛ قال عضو الكنيست الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش: إنه في حال خسر دونالد ترمب في الانتخابات الأمريكية، "سيتعيّن علينا الضغط على نتنياهو لتطبيق السيادة وتثبيتها قبل وصول جو بايدن إلى الرئاسة".

من جهته قال اللواء عاموس يادلين: إن "هناك مخاوف من أن يُغير جو بايدن سياسة الولايات المتحدة بشكل كبير.. كلا الطرفين لهما نهج مماثل تجاه الشرق الأوسط، فهم لا يريدون المزيد من الحروب ويريدون تعزيز السلام.. السؤال هو أي سلام وماذا سيفعلون في قضية إيران؟".

بدوره قال سفير "إسرائيل" السابق لدى الأمم المتحدة داني دانون: إن "على إسرائيل أن تشكر الرئيس دونالد ترمب، وأن تعتاد على واقع بايدن، فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية سيكون لدينا أوقات عصيبة، فهو يريد العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/5

8. غانتس للسفراء الأوروبيين: "اتفاقيات أبراهام هي تغيير إدراكي – إقليمي"

بلال ضاهر: اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال لقاء مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي في إسرائيل يوم، الخميس، أن "اتفاقيات أبراهام" تعبر عن "تغيير إدراكي" في العالم العربي، ودعا الفلسطينيين إلى الانضمام إلى هذه الاتفاقيات والتوصل إلى اتفاق حول وجود "كيانين إسرائيلي وفلسطيني"، لكن دون انسحاب إسرائيل إلى حدود حزيران/يونيو 1967 وأن تسيطر إسرائيل أمنيا على منطقة "الكيان" الفلسطيني كلها.

وقال غانتس، حسب بيان صادر عن وزارة الأمن، إن "اتفاقيات أبراهام هي تغيير إدراكي – إقليمي، وتغيير ميداني في الفرصة من أجل جلب سلام دافئ، وفي الفرص الاقتصادية والفرص الأمنية أيضا. وأقترح على الفلسطينيين ألا يهدروا هذه الفرصة وإلا فإنهم سيبقون في الخلف. وحقيقة أنهم يحاولون الحصول على قروض من أوروبا بدلا من أخذ مالهم (أموال المقاصة) يمس أولا بجميع سكان السلطة الفلسطينية".

وتطرق غانتس إلى مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل، الذي عبر عن تأييده له. "ليس سرا أني عارضت ضما أحادي الجانب وأوضحت ذلك للأميركيين، الذين أدركوا أنه ينبغي إيجاد طريق أخرى للتقدم (بهذا المخطط). وينبغي الآن استغلال الوضع الجديد في المنطقة، والسعي إلى وضع يوجد فيه كيانان إسرائيل وفلسطيني".

وتابع أن "التمسك بخطوط 1967 كشرط للمفاوضات ليس واقعيا ولا يخدم الهدف. وعلينا أن نجد الطريق لانفصال الواحد عن الآخر في المستوى المدني والسياسي، وفي المستوى الأمني إسرائيل ملزمة بمواصلة السيطرة على الحيز. وفي الحكومة الحالية، لن يجد الفلسطينيون شريكا مستعدا للحوار أكثر مني".

وفيما يتعلق بقطاع غزة، قال غانتس إن "مساعدات دول أوروبية لغزة يجب أن تأخذ بالحسبان موضوع التهدئة وإعادة الأبناء (أي جثتي الجنديين والمواطنين الإسرائيليين في غزة) أيضا".

وزعم غانتس أنه "سيسرني أن أدفع قدما أي مساعدات مدنية واقتصادية لسكان غزة، وبضمن ذلك مشاريع كبيرة لم يُصادق عليها في الماضي. وأريد أن تتوفر مياه نقية وكهرباء دائم لسكان غزة. ومن أجل تحسين الاقتصاد في غزة ووضع السكان هناك، ينبغي التوصل إلى هدوء مطلق، ووقف تعاظم القوة وإعادة الأبناء إلى الوطن".

وفيما يتعلق بإيران، قال غانتس "إنني متأكد من أن الإدارة الأميركية، ومن دون علاقة بنتائج الانتخابات التي ننتظرها".

وتطرق غانتس إلى التوتر بين إسرائيل ولبنان، واستعرض أمام السفراء الأوروبيين خريطة، قال إنها تشير إلى انتشار صواريخ حزب الله في مناطق مدنية في أنحاء لبنان.

وهدد غانتس بأنه "إذا اضطررنا إلى تنفيذ هجوم في لبنان، فإن هذا سيحدث في هذه المراكز السكانية المدنية وبثمن باهظ".

واستغل غانتس الجرائم الإرهابية التي وقعت في فرنسا والنمسا، مؤخرا، ليقول للسفراء الأوروبيين إنه "حتى إذا كانت هناك خلافات سياسية بين إسرائيل ودول الاتحاد الأوروبي، فإن الأسابيع الأخيرة تثبت أنه توجد الكثير من المواجهات المشتركة، وعلى سبيل المثال تصاعد التطرف والراديكالية التي

يجب على أوروبا لجمها، إلى جانب التحولات الإيجابية التي نشهدها مقابل ذلك، مثل الحوار والتطبيع".

عرب 48، 2020/11/5

9. ماندلبليت يعارض محاولات منع عرض فيلم عن معركة جنين

رام الله: رفض أفيحاي ماندلبليت المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، اليوم الخميس، محاولات لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، من استصدار قرار قانوني منه بمنع عرض فيلم يتحدث عن معركة جنين. والفيلم من إخراج محمد بكري وهو من فلسطينيي الخط الأخضر، واسمه "جنين – جنين"، ويتحدث عن معركة المخيم خلال انتفاضة الأقصى عام 2002، وارتكاب جنود الاحتلال مجازر بحق أهل المخيم. وأبلغ ماندلبليت اليوم، اللجنة في الكنيست، رفضه أي تحرك لمنع عرض الفيلم.

القدس، القدس، 2020/11/5

10. الشرطة الإسرائيلية تستجوب عضوًا في الكنيست مقرب من نتنياهو

رام الله: استجوبت الشرطة الإسرائيلية، يوم الخميس، وتحت التحذير، رئيس الائتلاف الحكومي، عضو الكنيست عن الليكود ميكي زوهار، والذي يعتبر الشخصية المقربة جدًا من بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء وزعيم الليكود، والذي ينفذ سياساته داخل وخارج الائتلاف الحكومي.

وبحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، فإنه تم استجواب زوهار تحت التحذير، في تهمة ارتكابه جريمة ابتزاز وتهديد ضد المستشار القانوني للحكومة أفيحاي ماندلبليت فيما يبدو على خلفية إصراره المتواصل في تقديم القضايا الجنائية ضد نتنياهو.

القدس، القدس، 2020/11/5

11. وزير إسرائيلي: "هنا يختبئ برميل بارود متفجر تخشاه تل أبيب"

عربي21– أحمد صقر: رغم تطبيع العديد من الدول العربية مع الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن وزيرا إسرائيليا سابقا أكد أن ضمان منح "إسرائيل" قابلية العيش يتطلب إيجاد حل ما للقضية الفلسطينية، و"إلا سينفجر برميل بارود في وجهنا".

وفي حديثه عن الفشل في التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، أوضح وزير القضاء ونائب وزير الخارجية الأسبق يوسي بيلين، في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن هناك "عددا من

الزعماء الإسرائيليين الفاسدين، الذين ألقوا إلى مزبلة التاريخ اتفاقية لندن لعام 1987، والمبادرة السعودية لعام 2002، التي وافقت عليها القيادة الفلسطينية، ورفضها أرييل شارون (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق)".

وأضاف متسائلا: "ما هو مستقبل إسرائيل في وضع يكون فيه واقع الدولة الواحدة، مع حكم ذاتي جزئي جدا للفلسطينيين على قسم صغير من الضفة الغربية، ومع وضع قانوني إشكالي جدا، تكون فيه أقلية تحكم الأغلبية، من خلال قوانين تسمح لها بغلاف شرعي؟".

موقع عربي "21"، 2020/11/5

12. نقص حاد بالأسرة والمستلزمات الطبية بالمستشفيات الإسرائيلية

محمد وتد: تعاني المستشفيات في البلاد من نقص حاد في المعدات والمستلزمات الطبية وفي الأسرة، علما أن المستشفيات تعاني من هذا النقص منذ سنوات طويلة، وأتت جائحة كورونا لتعمق هذه المعاناة بحيث أن المستشفيات بحاجة فورية إلى 1,433 سريرا.

بظل جائحة كورونا وفصل الشتاء، أعرب مديرو المستشفيات والطواقم الإدارية في المراكز الطبية عن قلقهم من النقص المتواصل بالمعدات والمستلزمات الطبية والأسرة، وحذروا من تفاقم الأوضاع وعجز المستشفيات عن استيعاب المرضى والإصابات خلال فصل الشتاء وبحال موجة ثالثة من فيروس كورونا.

عرب 48، 2020/11/5

13. نصفه بسبب كورونا: العجز بالميزانية الإسرائيلية يسجل رقما قياسيا

بلال ضاهر: سجل العجز المتراكم في الميزانية الإسرائيلي، منذ بداية العام الحالي وحتى شهر تشرين الأول/أكتوبر الفائت، رقما قياسيا غير مسبوق، وبلغ 122.7 مليار شيكل، بينما كان هذا العجز في الفترة نفسها من العام الماضي 37.8 مليار شيكل.

وبلغ العجز المتراكم خلال الـ12 شهرا الأخيرة، من تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وحتى تشرين الأول/أكتوبر 2020، 137.1 مليار شيكل، تشكل 10.1% من الناتج المحلي الخام.

ووفقا لبيان صادر عن وزارة المالية الإسرائيلية اليوم، الخميس، فإنه الحكومة أنفقت من الميزانية قرابة 64 مليار شيكل من الميزانية من أجل تمويل أزمة كورونا. وبسبب عدم المصادقة على ميزانية للعام الحالي، فإنه يتم وضع ميزانية شهرية استنادا إلى ميزانية العام الماضي. وبلغ العجز في

الميزانية الشهر الماضي 20.3 مليار شيكل، بينما كان العجز 6.7 مليار شيكل في تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي.

ويستوجب هذا العجز أن تقترض إسرائيل أموالا من مؤسسات مالية دولية مقابل إصدار سندات دين، لكن منصب المحاسب العام في وزارة المالية شاغرا في هذه الأثناء، لذلك لا يوجد مسؤول بإمكانه تنفيذ هذه المهمة.

وأفادت معطيات وزارة المالية الصادرة اليوم، بأن الإنفاق الحكومي منذ مطلع العام الحالي بلغ 336.7 مليار شيكل، أي ارتفاع بنسب 20.1%، وهذا الارتفاع بالإنفاق كله نابع من أزمة كورونا.

وارتفع إنفاق الوزارات الاجتماعية بنسبة 25.1%، لكن في حال تحييد إنفاق كورونا، فإن الزيادة في هذا الإنفاق هي 2.4% فقط. وارتفع إنفاق جهاز الأمن بنسبة 0.8%، لكن في حال المصادقة على ميزانية جديدة، فإن ميزانية الأمن وحدها سترتفع 4 مليارات شيكل.

وبلغ الإنفاق المتراكم في الشهر الماضي من أجل مواجهة أزمة كورونا 63.9 مليار شيكل، لكن دخل الحكومة في هذا الشهر كان 24.6 مليار شيكل، وفقا لمعطيات وزارة المالية. وبلغ حجم الدخل منذ مطلع العام الحالي 258.4 مليار شيكل، أي اقل بـ10% قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ حجم الدخل من الضرائب 254.4 مليار شيكل، منذ مطلع العام الحالي، أي أقل بـ2.8% من الفترة نفسها من العام الماضي.

عرب 48، 2020/11/5

14. إضراب الأخرس يدخل يومه الـ 102 وانتكاسة في أي لحظة قد تودي بحياته

رام الله – "الأيام": دخل إضراب الأسير ماهر الأخرس (49 عاماً) يومه الثاني بعد المائة رفضاً لاعتقاله الإداري التعسفي في ظل تدهور خطير جداً بوضعه الصحي، في الوقت الذي تصاعدت فيه الضغوط الرسمية عبر مخاطبة مختلف الجهات الدولية للضغط باتجاه إنقاذ حياته. فقد قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن الوضع الصحي للأسير الأخرس صعب جداً، وهناك قلق شديد على حياته، مشيرة إلى أنه يعاني من إعياء وإجهاد شديدين، وتأثرت قدرته على السمع والنطق، ويتعرض لنوبات تشنج وألم شديد في جسده، وصداع شديد. ولفتت إلى أنه في أي لحظة قد يتعرض لانتكاسة صحية قد تودي بحياته، أو تلحق ضرراً بأعضائه الحيوية.

الأيام، رام الله، 2020/11/6

15. مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم المتطرف يهودا غليك وعضو الكنيست الإسرائيلي السابق موشيه فيغلن برفقة عشرات المستوطنين المتطرفين الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة أمنية مشددة. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن 40 مستوطنًا بينهم المتطرفان "غليك وفيغلن" اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته. وأوضحت أن 10 من عناصر مخابرات الاحتلال اقتحموا مصليات المسجد، وتجولوا بداخلها. وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين للأقصى، وتحتجز بطاقاتهم الشخصية، وتُبعد العشرات منهم عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/5

16. مركز مقدسي: الاحتلال صعّد انتهاكاته وجرائمه في القدس خلال تشرين أول/ أكتوبر

القدس المحتلة: أفاد مركز حقوقي مقدسي بأن سلطات الاحتلال صعدت من حملات الاعتقالات اليومية في بلدات وأحياء مدينة القدس، كما واصلت بلدية الاحتلال في المدينة سياسة الهدم واقتحام المؤسسات خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

وبحسب تقرير أصدره مركز "معلومات وادي حلوة" (متخصص بمراقبة الانتهاكات الإسرائيلية بالقدس المحتلة)، اليوم الخميس، أن 373 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى، عبر باب المغاربة، وأدُّوا طقوسهم الخاصة خلال الاقتحامات، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي. وبيّن التقرير، أن قوات الاحتلال صعدت من تنفيذ الاعتقالات في مدينة القدس خلال الشهر الماضي، حيث رصد المركز 200 حالة اعتقال منهم 45 قاصرا، و15 سيدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/5

17. الاحتلال يجدد اعتقال البروفيسور "البرغوثي" إداريًّا

رام الله: أصدرت محكمة "عوفر" العسكرية قرارًا بتجديد الاعتقال الإداري 4 أشهر للمرة الثانية بحق عالم الفلك والفيزيائيّ الفلسطينيّ الأسير المحرر البروفيسور عماد البرغوثي (55 عامًا)، من بيت ريما برام الله. واعتقلت قوّات الاحتلال البروفيسور البرغوثي بتاريخ 2020/7/16، خلال مروره على حاجز بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، ونقلته إلى التحقيق في "عوفر".

وبعد فشل مخابرات الاحتلال في إلصاق تهمة للأسير البرغوثي، ومرور شهر ونصف على اعتقاله، أصدرت بحقه قرار اعتقال إداري دون تهمة، وقبل أن ينتهي بأيام، جددت له الإداري لمرة ثانية أربعة أشهر أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/5

18. الاحتلال يعتقل 10 أسرى محررين من الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 10 أسرى محررين، الخميس، في حملة اعتقالات واسعة في قرى وبلدات الشعراوية شمال محافظة طولكرم، بالضفة الغربية. يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مطلع الشهر الحالي أربعة مواطنين من مختلف مناطق طولكرم، بينهم أسرى محررين، ليرتفع عدد المعتقلين حتى اليوم إلى 14 أسيرا.

فلسطين أون لاين، 2020/11/5

19. الأمم المتحدة: الاحتلال هدم 689 مبنى وشرد 869 فلسطينياً منذ بداية العام الحالي

القدس – "الأيام": قالت الأمم المتحدة: إنه "حتى الآن من العام 2020، هُدم 689 مبنى في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو عدد يفوق ما هُدم خلال عام بأكمله منذ العام 2016، مما أدى إلى تهجير 869 فلسطينياً وتركهم بلا مأوى". وطالبت المنظمة الأممية إسرائيل بوقف عمليات الهدم غير المشروعة على الفور.

وقالت إيفون هيلي المنسقة الإنسانية المؤقتة في الأرض الفلسطينية المحتلة، في بيان: "هُجّر، يوم الثلاثاء، 73 شخصاً، من بينهم 41 طفلاً، بعدما هدمت السلطات الإسرائيلية منازلهم ومبانيهم الأخرى ودمّرت مقتنياتهم في تجمُّع حمصة البقيعة الفلسطيني. وقد فقدَ ثلاثة أرباع سكان هذا التجمع مساكنهم، مما يجعل ذلك أكبر حادثة من حوادث التهجير القسري فيما يربو على أربعة أعوام". وتابعت في بيان وصل "الأيام": "زارت الوكالات الإنسانية التجمع وسجّلت هدم 76 مبنى، وهو عدد يفوق ما هُدم في أي عملية هدم أخرى على مدى العقد المنصرم".

الأيام، رام الله، 2020/11/6

20. تقرير: شهيدان و450 معتقلا وهدم 59 منزلا وآلاف الوحدات الاستيطانية الشهر الماضي

رام الله: وثق مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره الشهري حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق شعبنا، استشهاد مواطنين وإصابة 100 بجروح مختلفة. كما

استعرض التقرير اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي 450 آخرين، خلال شهر تشرين الأول/ اكتوبر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/5

21. مذكرة تعاون بين "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي ومركز إماراتي

صالح النعامي: وقع مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، الخميس، على مذكرة تعاون مع "مركز الإمارات للسياسات" الإماراتي في أبوظبي، تضمنت التعاون في مجالات بحثية مختلفة. وفي بيان صادر عنه، ذكر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أن التوقيع على المذكرة جاء في أعقاب زيارة قام بها، وفد يمثل المركز برئاسة رئيسه عاموس يادلين.. وحسب مذكرة التفاهم، فقد اتفق المركزان على تدشين مؤتمرات مشتركة والتعاون في مجال إجراء أبحاث استراتيجية تتعلق "بقضايا الأمن القومي للدولتين ومنطقة الشرق الأوسط". ولفت المركز إلى أنه تم الاتفاق على تعاون ثلاثي يشمل "المجلس الأطلسي" الأميركي بالإضافة إلى "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي و"مركز الإمارات للسياسات"، وعدّ هذا التطور استمرارا لتطبيق "اتفاق أبراهام"، الذي تم التوقيع عليه بين كل من إسرائيل والإمارات.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/5

22. رئيس اتحاد يهود ليبيا: التطبيع مع "إسرائيل" قد يساهم بإيجاد حل للقضية الفلسطينية

تونس – حسن سلمان: قال رفائيل لوزون، رئيس اتحاد يهود ليبيا، إن اتفاقيات "السلام" بين الدول العربية وإسرائيل قد تساهم في إيجاد حل للقضية الفلسطينية. وقال لوزون لـ"القدس العربي" إن اليهود الليبيين "يعاملون كمواطنين في إسرائيل، وهم ما زالوا يحتفظون بالعادات والتقاليد الليبية في اللباس والطعام والأعراس وغيرها". وكان لوزون كشف، في حوار سابق مع "القدس العربي" عن وجود حوالي 140 ألف يهودي ليبي في الخارج.

القدس العربي، لندن، 2020/11/5

23. مقرب من الإمارات: فوز بايدن يزيد فرص الحرب بالشرق الأوسط

قال رجل الأعمال المقرب من الإمارات، غانم نسيبة، عبر حسابه على تويتر، إن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن يزيد فرص اندلاع حرب في الشرق الأوسط. من جانبه، علق كريستيان أولريتشسن، الأستاذ بمعهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس، على تغريدة نسيبة مذكرا بأنها تعود

إلى "ابن عم سفير الإمارات لدى الأمم المتحدة". و"نسيبة" رجل أعمال على صلات وثيقة برجال السلطة في أبو ظبي، وهو مؤسس شركة كورنرستون غلوبال للاستشارات، ومن الداعمين وبشدة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، ومن المدافعين عن الرئيس ترامب.

موقع "عربي 21"، 2020/11/5

24. التصويت لصالح ستة قرارات تخص "فلسطين" بالأمم المتحدة

رام الله – (الأناضول): صوّتت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار)، لصالح 6 قرارات تخص "فلسطين".

وقال عمر عوض الله، مسؤول دائرة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية الفلسطينية، إن القرارات الستة تقدمها "فلسطين" بشكل سنوي ودوري للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويتم التصويت عليها.

وحصل القرار الثاني الخاص بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين، على 153 صوتا لصالحه، و2 ضده، وامتنعت 12 دولة عن التصويت.

وأما القرار الثالث فيتعلق بالمحافظة على ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين، وصوّت لصالحه 151 وضده 6 وامتنعت 8 دول عن التصويت.

وحصل القرار الرابع الخاص بالمستوطنات الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على 142 صوتا، وصوّت ضده 7، وامتنعت 14 دولة عن التصويت.

والقرار الخامس بشأن الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وصوّت لصالحه 138، وضده 9، وامتنعت 16 دولة عن التصويت.

وحصل القرار السادس الخاص باللجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية، وأثرها على حقوق الشعب الفلسطيني، على 72 صوتا، فيما صوّت ضده 13، وامتنعت 76 دولة عن التصويت.

القدس العربي، لندن، 2020/11/5

25. الاتحاد الأوروبي: هدم منازل الفلسطينيين يُعيق حل الدولتين

أكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي في بروكسل بيتر سانتو، أن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم المباني الفلسطينية، يشكل عائقا أمام حل الدولتين.

ودعا في بيان له، يوم الخميس، سلطات الاحتلال لوقف جميع عمليات هدم المباني، بما فيها الممولة من الاتحاد الأوروبي، لا سيما في ضوء التأثير الإنساني لانتشار فيروس "كورونا".

وأوضح أن الاحتلال هدم الأسبوع الجاري أكثر من 70 مبنى، بما في ذلك مرافق سكنية، تعود ملكيتها لـ 11 عائلة فلسطينية، لديها 41 طفلا في خربة "حمصة الفوقا" شمال الأغوار.

وشدد على ضرورة ضمان حق الأطفال في التعليم ببيئة مدرسية آمنة ومأمونة، حيث أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان، يجب حمايته والحفاظ عليه.

فلسطين أون لاين، 2020/11/5

26. برلمانيون أوروبيون يطالبون بمحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها

لندن . عربي21: أجمع برلمانيون أوروبيون ودبلوماسيون ونشطاء سياسيون في القارة الأوروبية، على أن اتفاقيات التطبيع الأخيرة بين دول عربية وإسرائيل لا علاقة لها بحل القضية الفلسطينية ولا بالسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وطالبوا الاتحاد الأوروبي بدعم وتطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بفلسطين، وباستخدام الآليات المتاحة لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها للقانون الدولي.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني (يوروبال فورم) بمشاركة عدد من المتحدثين من الدبلوماسيين وصانعي السياسات من عديد من الدول الأوروبية والعربية، والعشرات من النشطاء السياسيين من القارة الأوروبية.

وشددت البروفيسورة إيفانا باشيك عضو مجلس الشيوخ الإيرلندي ورئيسة كتلة حزب العمال في المجلس، على أن الغياب المُطلق لفلسطين من "عملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية"، يجعل من الصعب النظر إلى اتفاقات التطبيع بعيدا عن خطة ترامب وحملته لإعادة انتخابه لرئاسة الولايات المتحدة لدورة ثانية.

ودعت باشيك الدول الأوروبية للدفاع بقوة عن الحقوق الفلسطينية.

ووصفت مارجريت أوكين السياسية الدنماركية وعضو البرلمان الأوروبي، ونائبة رئيس لجنة العلاقات الأوروبية مع فلسطين هذه الاتفاقيات بالسلبية. وأوضحت أوكين أن على الاتحاد الأوروبي أن يلعب دورًا أكثر نشاطًا مما كان عليه الحال في السابق، ويجب أن ينتقل من سياسة الإدانة إلى الفعل.

من جهته، أكد النائب الدكتور هيلموت براندستاتير عضو المجلس الوطني النمساوي والمتحدث باسم الحزب الليبرالي النمساوي للسياسة الخارجية وشؤون البحث، أن أوروبا بحاجة إلى سياسة خارجية أقوى تكون فيها موحدة بشأن سياستها تجاه الشرق الأوسط.

وانتقد براندستاتير موقف بلاده (النمسا) من الضم والتطبيع، وقال إن النمسا يجب أن تتحد تحت مظلة واحدة وتتجنب التناقضات الداخلية مثل دعم خطة الولايات المتحدة وفي ذات الوقت تشترك في الهيئات الدولية التي ترفض هذه الخطة.

من جانبه، قال العضو السابق في مجلس الأمة الكويتي الدكتور ناصر الصانع: "الاتفاقات بين إسرائيل والدول العربية ذات طبيعة من أعلى إلى أسفل، أي أنها لا تمثل شعوب الدول العربية، ولا حتى شعوب تلك الدول التي تُطبع العلاقات مع إسرائيل حتى الآن".

وأكد الصانع أن تلك الاتفاقيات لا تحظى بأي احترام في الأوساط الشعبية، وأن تلك الدول التي أعلنت تطبيع علاقاتها مع إسرائيل تعرضت لضغوط خارجية لتوقيع تلك الاتفاقيات، وتعرضت لانتقادات شعبية شديدة.

من جهته، أكد روبرت أندروز مسؤول العلاقات العامة في منتدى يوروبال فورم، أن أحد دوافع عقد هذه الندوة السياسية بمشاركة البرلمانين الأوروبيين هو المساهمة في تصحيح الخطاب الأوروبي الرسمي المتكرر والذي يشيد باتفاقيات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، الأمر الذي لا يعبر عن حقيقة كون هذه الاتفاقيات لا علاقة لها بحل القضية، وأن الكثيرين لا يرون فيها دعما حقيقيا للسلام في الشرق الأوسط لأنها لا تسعى بأي شكل من الأشكال لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل يعيد للفلسطينيين حقوقهم.

موقع "عربي 21"، 2020/11/5

27. بريطانيا تتعهد بتقديم أكثر من 20 مليون دولار لصالح (الأونروا)

أعلنت المملكة المتحدة تقديم حزمة مساعدات إضافية بقيمة 20.7 مليون دولار أميركي لصالح وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وبذلك يرتفع إجمالي دعم المملكة المتحدة للوكالة هذا العام إلى 66 مليون دولار.

ووفقا لبيان صادر عن القنصلية البريطانية العامة في القدس المحتلة، اليوم الخميس، فإن حزمة الدعم البريطاني ستساهم في توفير التعليم لأكثر من 533,000 طفل، نصفهم من الفتيات، وتوفير الخدمات الصحية لنحو 3.5 مليون لاجئ فلسطيني في جميع أنحاء الشرق الأوسط، كما ستقدم إمدادات غذائية طارئة لأكثر من مليون لاجئ في غزة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/5

28. ترامب يشعر بخيبة أمل من نتنياهو: 77% من يهود الولايات المتحدة صوّتوا لبايدن

تل أبيب: في رسالة صريحة إلى تل أبيب، ذكرت مصادر سياسية في واشنطن، بأن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أصيب بخيبة أمل لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لم يدعمه علناً في الانتخابات. ومع أنه كان قد أعلن موقفه بشكل واضح ضد المرشح الديمقراطي، باراك أوباما، داعماً المرشح الجمهوري، ميت رومني، في انتخابات 2010، فإنه اختار هذه المرة التظاهر بالحرص والحذر، بدعوى أنه «لا يريد القفز بقوة إلى المستنقع السياسي الأميركي».

وقالت هذه المصادر، إن نتنياهو كان يأمل، بلا شك، في أن تكون النتيجة انتصاراً لترمب، لكنه امتنع عن التصريح العلني بذلك واختار الصمت. وفي مرحلة معينة، عندما شعر باحتمال فوز بايدن راح يبث ذكريات الصداقة معه (أي مع بايدن)».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/6

29. "الأورومتوسطي" يطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات ضد إسرائيل لوقف هدم المنازل الفلسطينية

غزة– "القدس"دوت كوم– أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اوم الخميس، على ضرورة اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات فعلية ضد إسرائيل لوقف سياسة هدم المنازل الفلسطينية.

ورحب المرصد الأورومتوسطي في بيان، بدعوة الاتحاد الأوروبي لإسرائيل وقف هدم المنازل بما في ذلك المباني الممولة أوروبياً في ظل وصول عمليات الهدم إلى مستوى قياسي هذا العام.

لكن المرصد أكد أن على الاتحاد الأوروبي عدم الاكتفاء بالمواقف الإعلامية وممارسة ضغط فعلي على إسرائيل عبر اتخاذ خطوات ملموسة لوقف سياسة هدم المنازل التي تمثل انتهاكات جسيمة.

وأشارت المذكرة إلى أنه على الرغم من جائحة كورونا والتداعيات الاقتصادية المصاحبة لها، فإن إسرائيل كثفت وبشكل كبير عمليات هدم المباني الفلسطينية.

القدس، القدس، 2020/11/5

30. أمريكا وبدايات الأفول

أ.د. يوسف رزقة

لم تعلن مفوضية الانتخابات في أميركا عن الفائز بمنصب الرئاسة بعد. ما هو معلن من أخبار وتصريحات فيه تضارب غير مفهوم! الرئيس ترامب يعلن عن فوزه، في حين وسائل الإعلام تعلن عن تقدم جون بايدن، حيث حصل على 238 مقعدا، وحصل ترامب على 213 مقعدا، وإذا كانت هذه

الأرقام صحيحة فما الذي يدفع ترامب إلى أن يعلن عن فوزه، مع علمنا أن الفائز يجب أن يحصل على 270 مقعدا؟!

ما يجري في تصريحات الطرفين الجمهوري والديمقراطي يثير الاستغراب، فهل ثمة ما يبرر هذه التصريحات المتضاربة؟ وهل ثمة ولايات لم تحص نتائجها بعد، وتشير أصوات الناخبين فيها إلى فوز ترامب، حتى تعجل هذا التاجر في إعلان فوزه، مع تهديده بالتوجه للمحكمة العليا لمنع إجراءات عدّ الأصوات في بعض الولايات المتأرجحة؟! هل هذا ما يحصل، أم أننا مع بدايات الأفول مهما كانت المبررات المعلنة؟!

نحن في فلسطين لا يعنينا كثيرا من يكون الفائز في هذه الانتخابات، لأن الجمهوريين، والديمقراطيين، اجتمعوا تاريخيا على الانحياز لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ومناهضة الحقوق الفلسطينية، وحق الفلسطينيين في المقاومة وطلب التحرر من الاستعمار. ومع ذلك فمن حقنا أن نفرّق بين السيئ والأسوأ، كما تفرّق الصهيونية الإسرائيلية بين الجيد منهما والأجود.

فما من شك أن ترامب كان وما يزال الرئيس الأسوأ بين رؤساء البيت الأبيض في تعامله مع القضية الفلسطينية، وكان الأجود فيهم في النظرة الإسرائيلية الاستيطانية، حتى أن الصحف العبرية نشرت العديد من الأخبار التي تظهر المستوطنين واليمينيين وهم يصلون من أجل فوزه، دون أن ترف لهم جفن.

ليست الصهيونية اليمينية وحدها التي تصلى من أجل فوز ترامب، إذ المؤسف أن بعض القادة العرب، ويعرفهم الجميع، يصلون لفوز ترامب، وهذه من عجائب الدنيا، أن نجد في عواصمنا العربية من يدعو لمن قتل القضية، وأحكم سيطرة (إسرائيل) على القدس، وأدخلها إلى عواصم عربية عديدة كانت يوما عواصم قومية!

لا يسرنا أن يفوز ترامب، وإن أدخل ذلك سرورا كاذبا في بعض العواصم، ولن نفرح لفوز بايدن، لأننا لا نأمل منه نصرة لنا، فكلاهما تربى على حب الصهيونية وكراهية الإسلام، وكلاهما يؤمن باستبقاء التفوق الإسرائيلي أمنيا وعسكريا في منطقتنا العربية. (إسرائيل) ليست لها مشاكل مع الفائز أيا كان، ونحن مشاكلنا تستمر مع الفائز أيهما كان. وعلينا أن نبحث عن مواطن سعادتنا وفرحنا، وهي في ذاتنا وفي ديننا وفي توفيق الله لنا، وندعو الله أن يكون هذا الاضطراب هو بداية أفول هذه الدولة الظالمة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/5

31. بعد أمريكا... انتخابات في إسرائيل هي الحدث المقبل

جمال زحالقة

انتظرت الأحزاب السياسية الإسرائيلية انتهاء الانتخابات الأمريكية لحسم موقفها بالنسبة للانتخابات المبكرة وموعدها. وإذ يريد نتنياهو انتخابات سريعة، إذا فاز ترامب، فإنّ غانتس يريدها أسرع في حال فوز بايدن. وحين تنتهي الانتخابات في الولايات المتحدة، يبدأ الجري السريع نحو منافسة انتخابية جديدة في إسرائيل، هي الرابعة في إسرائيل، خلال أقل من عامين.

ما من شك في أنّ لمخرجات الانتخابات الأمريكية تأثير هائل على مجريات الأمور في الشرق الأوسط والعالم العربي، وعلى الجبهات الملتهبة والقضايا الشائكة في فلسطين واليمن وليبيا وسوريا والعراق والخليج وإيران وتركيا. وقد بدأت كل الأطراف تجهيز نفسها للاستفادة من الفرص ولاتقاء شر الأضرار الممكنة.

وفي أجواء «الزمن العربي الرديء» فإن للانتخابات الإسرائيلية المقبلة أثرا كبيرا أيضًا، خاصة أن عددا من الدول العربية دخلت في ارتباط مع إسرائيل يتعدّى العلاقة الدبلوماسية نحو تعاون وتحالف وشراكة، وكلمة تطبيع هي تقزيم لطبيعة هذه الارتباط. وفي هذه الانتخابات تفضّل بعض الدول العربية بقاء نتنياهو في السلطة، وذلك لأن في ذلك ضمانا لاستمرار الخطّ المتشدد في الملف الإيراني، وللمحافظة على «الانقسام» الفلسطيني، الذي يتمنّى له بعض القادة العرب «طول العمر والبقاء». وفي أجواء «الزمن الفلسطيني الرديء» لا تنتج الحالة الفلسطينية أحداثًا مهمّة ولا تحركات لها أثر، وكل ما فيها هو الانتظار والمزيد من الانتظار لما سيحدث، وكأنّ القيادة الفلسطينية متفرّجة على ما يجري وليست فاعلة فعلًا. فبعد طول انتظار الانتخابات الأمريكية، والامتناع عن حركة، أو تحريك من شأنه أن «يستبق الحدث» سيأتي، على ما يبدو، طول انتظار الحدث المقبل وهو الانتخابات الإسرائيلية وما يحاك حولها من سراب وأوهام.

هناك سيناريوهات متعددة حول موعد الانتخابات الإسرائيلية، والاصطفاف الحزبي قبلها، وطبيعة المنافسة خلالها. لكن لسنا بحاجة لانتظار النتائج فهي معروفة سلفًا، ومن المؤكّد أن اليمين سيفوز فيها، وسيشكّل حكومة أكثر تطرفًا وعنصرية. عدم الانتظار لا يعني عدم الانتباه وعدم الأخذ بعين الاعتبار، فما تقوم به وتحضّر له إسرائيل له الأثر الأكبر على الحالة الفلسطينية، وعلى القضية ومصيرها. المشكلة هي في الاكتفاء بالانتظار وعدم الفعل، وإذا كان من الواضح أن إسرائيل أصبحت أكثر يمينية، وأقل استعدادًا للتوصل إلى تسوية من أي نوع، فمن الحكمة الإعلان عن موت التسوية وتحميلها المسؤولية. من الحكمة ومن المسؤولية الاستنتاج بأن إسرائيل غير ناضجة

للتسوية وغير قادرة على إنتاج جوّاني للسلام العادل، حتى ذلك الذي يقبل به أكثر الفلسطينيين تفريطًا.. فعلام الانتظار إذن؟

ولماذا لا تقوم الحركة الوطنية الفلسطينية بما هو مطلوب من توحيد للمؤسسات وللفعل السياسي ومن تفعيل للمقاومة الشعبية، التي كلّما كثر الحديث عنها قلّ العمل بها. يقول أصحاب سياسة الانتظار إنّ الحراك الفلسطيني الموحّد والمقاوم للاحتلال يسبب زعلًا أمريكيًا، ويؤدّي على الصعيد الإسرائيلي إلى تقوية اليمين وإضعاف المركز واليسار. لا يمكن وصف هذه السياسة بالسذاجة، فهي تستند إلى أوهام زرعتها هي. الواقع ان أحد أسباب ازدياد قوّة اليمين، هو ان المجتمع الإسرائيلي لا يدفع ثمن الاحتلال وممارساته القمعية، ويتباهي نتنياهو بأن قوّة إسرائيل وقبضتها الحديدية هي ضمان الهدوء والأمن والاستقرار، مع بقاء الاحتلال والاستيطان. لقد اختفى اليسار الصهيوني كقوّة سياسية لها وزن، وكان من المتوقّع ان تفلس صناعة الأوهام المعطوبة، التي حرص ممثلوه على إنتاجها، خصوصًا يوسي بيلين وشمعون بيريس، وفعلًا اختفت منتجات هذه الصناعة من الأسواق، ولكننا نكتشف أنّ القيادة الفلسطينية قامت بتخزين ما هو كاف منها لاستعماله واستهلاكه عندما تلوح الفرصة. لا يمكن تفسير الانتظار الفلسطيني للانتخابات الأمريكية والإسرائيلية والامتناع عن تطبيق الوحدة وعن تفعيل المقاومة الشعبية، إلّا على هذا الأساس.

لقد تغيّرت الأوضاع في إسرائيل، إذ لم يعد اليسار الصهيوني منافسًا لليمين، ولم تعد حتّى قوى مركز . يمين، التي يمثّلها يئير لبيد، زعيم حزب «يش عتيد» والجنرال المتقاعد بيني غانتس، رئيس «كحول لافان» تشكّل بديلًا لحكم اليمين. لقد انتقلت المنافسة على السلطة في إسرائيل الى عراك بين اليمين واليمين المتطرف، بين بنيامين نتنياهو من الليكود، ونفتالي بينيت رئيس حزب «يمينا» اليميني المتطرف. ما يجعل أوهام المفاوضات وسراب السلام خارج إمكانيات الخيال. تشير كل استطلاعات الرأي، التي نشرت في الأسابيع الأخيرة، إلى أن الليكود سيبقى الحزب الأكبر، لكنّه سيخسر من قوّته ويحصل على 30 مقعدًا. يأتي بعده حزب «يمينا» بقيادة نفتالي بينيت ويصل إلى 22 مقعدًا، وهكذا صار التنافس بين هذين الحزبين، والنتيجة ستكون وفي كل الأحوال، فوزا أكيدا لليمين، وبنزعة عدوانية أشدّ شراسة هذه المرّة. يريد نتنياهو أن تجري الانتخابات في يوليو/تموز المقبل، آملًا في أنه سيكون قد فرغ من السيطرة على الازمة الاقتصادية، وعلى الأزمة الصحية، مع إمكانية قوية أن يكون هناك تطعيم قبلها. وتشمل خطّة نتنياهو الحصول على المزيد من التطبيع مع دول عربية إضافية ترفع رصيده في المجتمع الإسرائيلي، كمن همّش القضية الفلسطينية وحقّق نصرًا سلميًا على العرب وفرض شروط «السلام مقابل السلام» التي صار اسمها عقيدة نتنياهو.

لا أحد يصدّق أنّ نتنياهو سينفّذ اتفاق التناوب مع بيني غانتس في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وحتى غانتس نفسه اعترف، قبل أيّام، بأنّه لا يؤمن بأنّه سيكون رئيسًا للوزراء. وبعد الوصول إلى هذه القناعة وإصرار نتنياهو عدم تمرير ميزانية متفق عليها، ليبقي بيده إمكانية تبكير الانتخابات، ارتفعت في حزب «كحول لافان» أصوات قوية تدعو إلى فك الشراكة والذهاب الى انتخابات لقطع الطريق على نتنياهو لتعيين انتخابات في موعد مريح له. تشير كل الدلائل إلى أن إسرائيل في طريقها الى انتخابات رابعة، وقد شرع نتنياهو بحملته الانتخابية، ويسعى من خلالها إضعاف حليفه وخصمه نفتالي بينيت، حتى لا يكون في إمكانه تشكيل حكومة بديلة، أو فرض شروط صعبة مثل التناوب على كرسي رئاسة الوزراء. ليست إمكانية إقامة حكومة برئاسة بينيت بالسيناريو المستحيل، خاصة أن قيادات حزب «يش عتيد» وحزب «كحول لافان» وحزب ليبرمان مستعدة من حيث المبدأ للتحالف معه ضد نتنياهو «المكروه» إذا قبل هو بذلك.

موسم الانتخابات في إسرائيل هو موسم إقلاع الطائرات الحربية الإسرائيلية للقيام بغارات جوية لأهداف عسكرية من جهة، ولغايات انتخابية من جهة أخرى. وليس من المستبعد أن نرى في الأشهر المقبلة تصعيدًا في تنفيذ مشاريع عدوانية إسرائيلية ضد إيران ولبنان وسوريا وفلسطين، وربما عمليات أخرى بالتنسيق مع الشركاء العرب «الجدد» والقدامى. ولعلّ من أهم هذه المشاريع هو عملية عسكرية واسعة في قطاع غزّة تهدف إلى فرض اتفاق «نزع قطاع غزّة من السلاح» وقد جرى التحضير لمشروع «النزع» من قبل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ونظيرتها الأمريكية، وإذا سنحت الفرصة لنتنياهو فسيقوم بذلك قبل الانتخابات، وقد حاول فعلًا قبل انتخابات سبتمبر/أيلول 2019، لكن القيادة العسكرية الإسرائيلية لم تقبل بموعد التنفيذ حينها.

تتجه إسرائيل عمومًا إلى المزيد من التطرف وتسير نحو المزيد من التشدّد اليميني، والانتخابات المقبلة لن تغيّر الصورة. يجب عدم انتظار «الحدث» الإسرائيلي وصناعة «حدث» فلسطيني وعربي، رغم الصعوبات والتعقيدات والمعيقات، وهذا الحدث يكون بالوصول الى الوحدة الفلسطينية ويكون بإطلاق حراك شعبي قوي ضد الاحتلال، ويكون كذلك بالعمل الجاد العربي والفلسطيني لوقف مسلسل التطبيع، وحتى تعطيل اتفاق التطبيع السوداني، والقوى الحيّة لشعبنا السوداني قادرة على ذلك وعندها الأساس والتسويغات الكافية لهذا الفعل. لم يعد للشعب الفلسطيني ما يخسره سوى قيوده، ولم يعد عنده ما ينتظره سوى موعد مع معركة الحرية والكرامة. وهذه ليست شعارات، بل هي «الحدث الفلسطيني» الذي بدأ يختمر تحت السطح حاليًّا.

القدس العربي، لندن، 2020/11/5

32. تأهب تشرين الثاني – تخوف من انفجار موجة ارهاب

يوسي يهوشع

لقد كانت العملية التي احبطتها أمس في منطقة نابلس قوة من غولاني نوعا من الاشتباك من مسافة قصيرة وكان يمكنها ان تنتهي بشكل مختلف. فقد وصل بلال رواجبة، 28 سنة، ضابط في أجهزة التنسيق الفلسطينية في سيارته الى الحاجز، فتح النافذة وأطلق من مسدسه خمس رصاصات. اما المقاتلون الذين كانوا وصلوا الى المنطقة أول أمس فقط، فقد تصرفوا بشكل عملياتي جيد، احتموا وواحد منهم أطلق النار فقتل المخرب.

من ناحية الجيش الاسرائيلي كانت النتيجة جيدة وتدل على تحسن في اداء رأس الحربة العملياتية للمقاتلين ممن يتواجدون في منطقة فرقة يهودا والسامرة. وفي السنوات الاخيرة وقعت عدة اشتباكات مع مخربين في منطقة رام الله ومفترق ارئيل، تبين فيها ان القوات لم تؤدي مهامها كما يجب ولم تنهي الاشتباك كما كانت متوقعا منها. فقرر قائد الفرقة، العميد ينيف الالوف، الذي تسلم مهام منصبه قبل نحو سنة ان يأخذ الموضوع كمشروع شخصي هدفه اعداد القوات للاشتباك مع المخربين من مسافة قريبة وتحسين قدراتهم العملياتية.

تحصنت الاستحكامات ورفعت في اعمال هندسية، قصرت الورديات في الحواجز حفظا لليقظة، واجتازت كل القوات اعدادا مسبقا تضمن تدريبا موسعا في الاشتباك بالأيدي والنار من مسافة قريبة منذ المرحلة الاولية. كما اخرج مقاتلون في الخدمة الدائمة من وحدة المستعربين دوفدفان من وحدتهم وتنقلوا بين كل السرايا في يهودا والسامرة ليدربوها على كيفية التصدي الافضل في الاشتباكات والمعارك الجسدية، كعمليات الطعن.

ويطلب اللواء الالوف ان تنتهي الاشتباكات بـ "الصفر" – مع صفر مصابين لقواتنا. هذا تطلع مبالغ فيه. فالنشاط في المناطق يسحق النفس ويجعل من الصعب حفظ اليقظة. وقد تقع اصابات للجيش، ولكن توجد هنا روح جديدة وصحيحة لمعالجة التهديدات.

منذ بداية السنة قتل مقاتل واحد، عميت بن يغئال. في اثناء نشاط عملياتي ألقى حجر لسوء الحظ اصاب القسم غير المحمي في وجهه. في حدث آخر قتل في بيتح تكفا الحاخام شاي اوحايون على يد مخرب جاء من منطقة نابلس.

اما الهدوء النسبي فيجب أن يعزى اولا قبل كل شيء لوباء الكورونا، الذي ادى الى انخفاض دراماتيكي في حجم الارهاب وبعد ذلك لنشاط القوات التكتيكي. وفي سياق الكورونا يوجد ارتفاع مقلق في الاصابات في مناطق السلطة، واقترح البروفيسور روني جمزو أمس منع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل أو فحصهم. المشكلة هي أن العدد يصل الى 200 ألف، نحو نصفهم

يعملون بلا تصاريح. نحو 50 ألف يعملون في المستوطنات ونحو 50 ألف يدخلون عبر ثغرات في الجدار في ظل غض النظر من ناحية اسرائيل.

ولا يوجد حقا سبيل لمنع وصولهم الى الاراضي الاسرائيلية، ولا سيما على خلفية الازمة الاقتصادية، حقيقة أن العمال يصرون على العمل وان المقاولين يحتاجون الى اياديهم العاملة. وعليه، فيحتمل أن يكون الحل يشبه ذاك الذي رأيناه في بداية الوباء: بقاء العمال في اسرائيل لفترة طويلة.

وعودة الى المخرب من الاجهزة الامنية الفلسطينية: منذ الاعلان عن الضم في شهر ايار لا يوجد تنسيق أمنى بين الجيش الاسرائيل واجهزة الامن الفلسطينية، والنشاطات العسكرية تجري دون تعاون. اضافة الى ذلك يواصل ابو مازن رفض اخذ اموال الضرائب التي يستحقها من اسرائيل، وهو مبلغ يقدر بنحو 100 مليار شيكل، وذلك لأنه يعتبر ان فكرة الضم لا تزال مطروحة.

ينتظر ابو مازن نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة، يتمنى انتصار بايدن وعندها فقط قد يوافق على النزول عن الشجرة. اما الامكانية الثانية، لانتصار ترامب متداخلا مع احياء يوم الذكرى لوفاة ياسر عرفات وتصفية ابو العطا في غزة، يجعل تشرين الثاني أكثر تفجرا – شهرا يسجل انتهاء الهدوء الذي ساد هذه السنة.

يديعوت، 2020/11/5

مركز الناطور للدارسات والأبحاث، 2020/11/5

33. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2020/11/6